



- الكفاح المسلح - طريق فلسطين الديمقراطية





تحية وبعد

أصدرها عام ١٩٦٩ اشتمية
عسان كنفاني
المدير المسؤول
أحمد ابوزياد
المدير الفني
محمود اورجي

لنفرض التفاوض المباشر وغير المباشر مع أعدائنا

١ - رفض كافة الحلول
الإسلامية بشكل قاطع ومطلق
٢ - رفض كافة أنواع المفاوضات
المباشرة وغير المباشرة مع العدو
من قبل أي طرف سواء كان
فلسطينيا بشكل خاص أو عربيا
شكلا عام والصدق الكفاح
المسلح وسيلة وحيدة للحرر .
٣ - رفض الدولة الفلسطينية
المخ أو أي صفة تعارض مع
المبدأ الأساسي في حق الشعب
الفلسطيني في تقرير مصيره
نفسه وعلى كامل ترابه الوطني .
٤ - معق اللام بين الثورة
الفلسطينية وقوى الثورة العربية .
٥ - رفض مؤتمر جنيف
والنتائج المترتبة عليه .
٦ - عدم الخلط بين إسرائيل
والعرب الكامل للتراب
الفلسطيني .

٧ - فصح وعبره أي موقف
لاي فصل استعداد للقبول بمؤتمر
جنيف .

٨ - اقامة جبهات رافضة
داخل كل قطر عربي وعلى صعيد
كامل الوطن لشم كافة القوى
الجماهيرية وفي طليعتها حركة
المقاومة المسلحة الرافضة .
وفي خام رسائلها فالتلحج
ان اطلاق مبادرات الجماهير
العربية والفلسطينية كليل
بالقتال كافة المخططات الإسرائيلية
والرجعية في التلقف .

من العمال العرب في السويد الى منظمة التحرير

١ - وضع الاتسي لتفيد
قرار مجلس الأمن الصفوي رقم
٢٤٤٢ .
٢ - ولان مجرد الجلوس مع
العدو الصهيوني اعراض صفحي
به واخلاله لاراضينا العربية .
٣ - لان هذا المؤتمر يعرض
حرب الشعب طويلة الامد
والتنازل عن حق شعبنا الفلسطيني
والشروع بتحرير كامل ارضه .
٤ - لان تنفيذ قرار ٢٤٤٢
السوي الفت يؤدي بالانظمة
العربية لتلب دور الحارس
للكيان الصهيوني ويوجه اجزئه
فعمما لخني الحركة الجماهيرية
الثورية داخل اقطارها .
هذا وقد اعلنت اللجنة الطلابية
العربية الرافضة عن موقفها
الرافض على الاتسي التالية :

ان شهداء شعبنا قد صنعوا
سطولهم بدماء النهر ، وقد
انزفوا اصراف الصائم بحولنا
المروسة ، بطولهم دعفوا
اكاذب الامبريالية والصهيونية .
ان الصهيونية التي بدأت بالانقلاب
والتي اسطاعت خداع الشعوب
وعطيتها مسلة جرائم النازية
لكي ترتكب هي الجرائم ضد
شعبنا . ان كفاح شعبنا البطولي
قد رفع صوت الحق ووضع
الصهيونية في الزاوية .
ان جنف هو مخرج الصهيونية
من الزاوية . ان كيانا هو نفس
الكيان الصهيوني المصطنع على
ارضا . ان جنف نقب هذه
الصورة ونصب الاله في حثيف
الصهيونية . ان التلميح بقبول

تسمية
عاشق الثورة
وبحرب كامل التراب
لا للعول الامبريالية
لا احاديات جنف .
باسم العمال الفلسطينيين
والرب من سورية
جاسوع من السويد

فوائد فك الارتباط مع سوريا اسرائيليا

١ - ملق سميحا دنيس ، سفر اسرائيل
في واشنطن ، على اعاق « فك الارتباط »
مع سوريا : « هذا اعاق جيد ، وهو
أحسن ما يمكن الوصول اليه في
الظروف الراهنه ، فهو :
■ يمكن من الهدوء لمره معناه على
الاقبل ، ويمنح امكانيات نحو تقدم
السلام .
■ يحافظ على خط امتنا ، دون خسارة
من جانبنا .
■ يمكننا من تثبيت الوضع على الجبهة
العربية ، لان العربيين سعداء بالمفاوضات ،
وهو لا يدفعون ولا يدفعون (يضم الاله)
نحو تجديد اعمال المدون معنا .
■ يعطينا فوق ذلك فره لينا فوننا
الدايميه ، وخصوصا انه يحافظ على
استمرار اطر صداقتنا بالولايات المتحدة ،
التي هي مهمه لانتنا ووفوننا
■ يؤدي الى اعاده اسرانا وجرحانا التي
يوسم .

تبرعات من فنزويلا

بوليفر
٧٥٩ من الجالية العربية في سننا بربرا دي
برنسي
١٨٥٠ من الجالية العربية في سكوبو
١٤٢٦ من الجالية العربية في بديراسا
٩١٥ من الجالية العربية في بارينثان
٤٢٧ من الجالية العربية في بارنسي
١٦٠ من الجالية العربية في برنكس

هذه المجلة

١ - « يجب » يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، .. ايجاد الصلة الفعلة بين المدن على اساس العمل المشترك
المنظم .. والتي تؤكد باهر ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلة لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »
٢ - « ان توزيع الجريدة بعد ذلك يبا انشاء الصلة الفعلة .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، ولحاجات العمل
النوري ، هو امر عاجل جدا .. وعندئذ نصح هذه الصلات في الفائدة ، ونضمن طمحا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، بل ،
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبره والواد والفوى والوارد ، عندئذ ينسج نطاق العمل التنظيمي اسعافا كبيرا على الفور .. »
٣ - « (يجب ان) نصح هذه الجريدة جزءا من منافع حداثه هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال
الطبي والسخط الشعبي ويحطل منها حريفا عام ، وحول هذا العمل ، الذي هو بره جبا وصغر جدا بعد ذاته ،
ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتبع بصورة مستظمة ، ويعلم ، جيش داسم من مناضلين مجزين .. »
(لبنان)

على هامش الفارات الاسرائيلية
الوحشية ضد الخيميات ،
وبشكل ملحق بها ، ينشط
الاعلام المشبوه بصورة مركزة ومتهادية ،
لتصوير الامور على غير حقيقتها ..
مسهما ، اسهاما مباشرا ، في تحفيق
هدف الفارات . وفي سعيه المشبوه
هنا يطرح جملة من الامور اهمها :

الفارات الاسرائيلية والاعلام المشبوه في الحلقة الثالثة من جهود التسوية تصاعد الكفاح الفلسطيني هو الهراوة التي ستحطم السلسلة

باتها : حرب اسرائيلية عدوانية لفرض
الاستسلام على الجماهير الفلسطينية
وسوقها في ركاب الانظمة المستسلمة ..
هذا من جهة .. وهي حرب الشوار
الفلسطينيين من اجل احباط هذه
المحاولة ووقف ركب الاستسلام ، عبر
استنفار الجماهير العربية ضده
وبتامة طريق التحرر ، من جهة ثانية .
وان نظره منصفه لتصاعد الكفاح
الفلسطيني الباسل ، في ظل صمت
الجبهات المفكوكه ، وفي مواجهه اقصى
امنيه .. ان هكذا نظره ، لتعطي اقصى
ما يمكن من الثقة بان هذا القتال
الفلسطيني قادر حتما على تحقيق
اهدافه وتحويل الحرب من حرب
اسرائيلية عدوانية الى حرب فلسطينية
عربية ثورية .

وهذه الحقيقة بالذات هي ما يطر له
صواب العدو الامبريالي الصهيوني
الرجعي واجهزة الاعلام « العبريه »
التحرر صبن ملكه .
اما بالنسبة للثورة والجماهير فان
غضب العدو وابتاعه ، لن يؤثر فيها ،
الا بان يزيد من تفنها بصواب خطها
الكفاهي الثوري ، ويحتويه انتصارها ■
لقد نفتت الجماهير العربية من المحيط
الى الخليج حول الثورة الفلسطينية
حين قادت الكفاح ضد العدو الصهيوني
بعد ان هزمت الانظمة العربية نسي
حزيران ١٩٦٧ .. واثبتت للعالم
اجمع ان كفاح الشعوب المعادل لا يمكن
ان تله ادوات الامبريالية .
واليوم ثبتت الثورة الفلسطينية
وجماهير الشعب الفلسطيني ان
تصميمها وارادتها اقوى بكثير من
مؤامرات التصفيه وان فك الارتباط على
الجبهات العربية لا يغير فك ارتباطها
بقتضيتها او فك ارتباطها بالجماهير
العربية .
ان تصميم الشعب الفلسطيني على
الاستمرار في الكفاح سليف حوله
الجماهير العربية ، كما ان حركة التحرر
العربي ستلاحم نتيجة هذا الصود مع
حركة المقاومة الفلسطينية محطمة بذلك
التسوية ومستورة في كفاها حتى
التصر .

مريدي التسوية والمروجين لها - باجر
او يدون اجر - من القتال الفلسطيني
الباسل الذي يهدد كل جهود التسوية
الاستسلامية ، ما انجز منها وما لم
ينجز .
فهذا القتال الباسل المتصاعد ،
بالاضافة لكونه ارقى اشكال الكفاح ضد
العدو الصهيوني القاسم ، ومن اجل
تحرير التراب الوطني المحتل ، بشكل
في هذه المرحلة بالذات ، ما يلي :

● ثانيا : يؤكد ان اسلوب الحوار
الوحيد الممكن مع العدو ، هو حوار
البنديقية وليس حوار الخيام وتصور
جنيف .
● ثالثا : يؤكد ان كل جهود العدو التي
تركزت الان على جبهة واحدة ، غير
قادرة على وقف الكفاح الثوري لشعب
صمم على القتال حتى الشهادة او
التحرير ، ويعطي للجماهير العربية
المزيد من الثقة بقدرتها على ضرب هذا
العدو وانزال الخائن الكبيرة به ،
حتى من خلال جبهة واحدة ، تكيف لو ان
جميع الجبهات مفتوحة واحتمالات تجدد
حرب تشرين قائمة ..
وهو بهذا الاتمق يسلح الجماهير
العربية بقعة اكبر في نضالها من اجل
تحرير المعركة الشاملة مع العدو
الامبريالي الصهيوني الرجعي ، ووقف
كل محاولات الاستسلام التي خضعت
لها انظمة « فك الارتباط » .. ويجدد
ايضا ثقته بحرب التحرير الشعبية ،
التي يثبت من خلالها عدد محدود من
الثوار الفلسطينيين ، وفي ظل الظروف
العربية الراهنة ، مدى قدرتهم على
مقارعة هذا العدو الذي تستسلم له
الانظمة عن طيب خاطر .
● رابعا : من هنا يمكن تعريف الحرب
الراهنه بين المقاومة الفلسطينية والعدو ،

فالتصود منه ، مزيد من الاسهام في
ديمقراطية « تحييد » امريكا وتبييض
صفحتها في عين الجماهير الفلسطينية
والعربية ، وتقليص الاجراع الذي تشير
به الانظمة « مفكوكه الارتباط » نتيجة
علاقتها الجديدة مع واشنطن ، فيما
العاصمة الامريكية هي المخطط الاساسي
للحرب الاسرائيلية الوحشية ضد
الجماهير الفلسطينية واللبنانية والعربية .
● ثالثا : ان القول بان العمليات
الباسلة التي يقوم بها ابطال المقاومة ،
ما هي الا نوع من الضغط الفلسطيني
للدخول في التسوية ، يستهدف اول
المشرد ، دون ان يهتز لها جن بغير
بعض الصباح اللفظي الذي لا يستهدف
غير التضييل وتخفيف حدة ردود الفعل
الشعبية العربية على مواقف تلك
الانظمة .

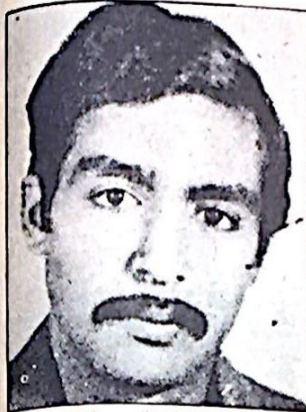
١ - تصوير الدخول الفلسطيني في
التسوية وكأنه مطلب وطني غير مقبول
من قبل الامبريالية الامريكية ، وبالتالي
تسهيل مهمة الساعين لذلك الدخول في
اوساط المقاومة .
٢ - تخفيض مستوى التأييد
الجماهيري الكاسح الذي تلقاه هذه
العمليات من قبل الجماهير الفلسطينية
والعربية .. لان الجماهير تنظر الى هذا
القتال الباسل على اساس حقيقته
كأرقى اشكال الكفاح من اجل واد
التسوية التصفوية من جهة ومتابعة
طريق التحرير الكامل من جهة اخرى .
وتصوير هذا القتال على غير حقيقته
هو محاولة لصر انظار الجماهير عنه
« طالما انه قتال من اجل التسوية » ،
ولتخفيف حرارة التعارض الذي يوجهه
بين الجماهير العربية وبين انظمتها
« مفكوكه الارتباط » ، طالما يمكن القول
ان « فك الارتباط » و« قتال الثورة
الفلسطينية يسيران بشكل متناسق
على طريق واحدة هي طريق التسوية » ..
من هنا يصبح من الضروري ، ان تجدد
جميع القوى الثورية الفلسطينية
والعربية كل طاقاتها لاجل فتح هذه
الحملة الاعلامية التضليلية التي هي
جانب اساسي من جهود الفارات
الاسرائيلية نفسها .
وهذه الحملة المشبوهه ، هي من
جانب اخر ، تعبير عن مدى ازواج

● اولا : تحاول تصوير الفارات
الاسرائيلية وكأنها عمليات تخريب لساعي
التسوية !!
● ثانيا : يقول بان هذه الفارات تتم
بمعزل عن رغبة الولايات المتحدة ، وبعض
ذلك الاعلام يذهب الى القول انها تتم
ضد تلك الرغبة !!
● ثالثا : ينطلق البعض الى تصوير
عمليات المقاومة الباسلة وكأنها محاولة
للدخول في التسوية ..
بهذه الامور الثلاثة يسعى الاعلام
المشبوه لقلب الحقائق رأسا على عقب ،
وله من وراء ذلك اهداف واضحة ..
فما هي الحقائق وما هي اهداف
المحاولات الاعلامية المشبوهه ؟

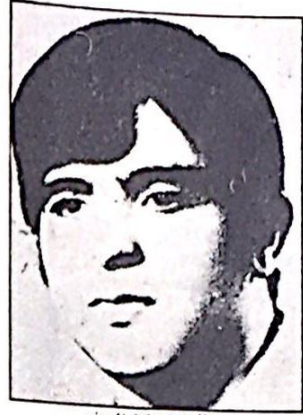
● اولا : ان الفارات الوحشية
الاسرائيلية تستهدف ازال اكبر عدد
ممكن من الضحايا في صفوف الشعب
الفلسطيني ، بقصد تبييض الجماهير
الفلسطينية من طريق الثورة عبر
اشعارها بان هذه الطريق تكلفها اقصى
ما يمكن من التضحيات . ومن ثم توظيف
هذا التبييض في خدمة خط القبول
بالمشاركة في مساعي التسوية ، كبديل
عن طريق الثورة ..
خاصة وان هذه الفارات المتواصلة
(الحرب الدائمة والضاربة والطويلة
الامد التي تحدث عنها اسحق رابين)
تتم بعد اتفاق « فصل القوات » على
الجبهتين المصرية والسورية ، حيث
اجتثت حرب تشرين واحتمالات تجدها
.. وبشكل مقصود مناشاع الجماهير
الفلسطينية انها تركت وحدها نسي
المعركة ، وانه لا أمل لها من وراء متابعة
القتال .
● ثانيا : ان هذه الفارات تتم وفق
رغبة الولايات المتحدة وتلقى منها كل
التأييد والدمع والتشجيع .. وليس
ادل على ذلك من البيان الاسرائيلي-
الاميركي المشترك الذي اذع في ختام
زيارة نيكسون لاسرائيل .. مضافا اليه
تصريحات كل من كيسنجر وسيسكو
للذان اعلنا فيها صراحة دعم الولايات
المتحدة لكل ما تقوم به اسرائيل ضد
العمل الفدائي الفلسطيني .
اما تصوير الامور على عكس ذلك



الرسم على وجه هذه المرأة
الاسرائيلية من نهاريا ..
انه الرد على الرسم
الذي نشره به امراء
السلطة تحت
قتال طائرات اسرائيل



محمد حني



عبد الرحمن محمد ناصف



احمد محمد عبد المال

في نهاريا فجر الثوار الفلسطينيين من جديد احلام المسلمين

لا بد من مواجهة حملة الارهاب الصهيوني بتصعيد اساليب القتال والنضال ضد الصهيونية

التهديدات الصهيونية بالابادة والقتل تتطلب اتخاذ الاجراءات الفورية لحماية المخيمات

وسوف تعمل بكل قوتها من اجل وضع حد لنشاط الثورة الفلسطينية في الداخل والخارج . وتنفيذا لهذا الاسلوب النازي البربري . قامت الطائرات الامريكية التي تملكها اسرائيل بقصف مخيمات وقرى اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان . فأغارت طائراتها على مخيم النبطية وازالته عن الوجود وأغارت بعد ذلك على مخيم الرشيدية ومخيم عن الخلوة ومخيم البرج الشمالي . فسقط عدد كبير من المدنيين قتلى وجرحى . وخرجت اسرائيل لتتولى ولتبرر هذا السلوك الهجعي ، انها ضربت قواعد الفدائيين فقط .

ان محاولات تبرير الصهاينة لهذه الاساليب العذرة تحت مختلف الاكاذيب والباطل لا يعني الارغبتها في استمرار هذا السلوك واستعدادها لضرب مخيمات السلاجطين الفلسطينيين في لبنان ، وهذا ما اعلنته رابين بعد عملية نهاريا بانها لا بد من مواصلة العمل بشتى الوسائل واعلن « اننا لن نتحلى هذه الهجمات ، وسنعمل كل شيء ممكن لمنعها ولمعاينة المسؤولين »

ان صياح الصهاينة بالانتقام والرد ليست جديدة ولا هي تصول من قبل الصهاينة في تعاملهم مع الشعب الفلسطيني ، وانما هي في جوهرها استمالة لا اقلته اسرائيل سابقا ولا كانت تمارسه ضد جماهير شعبنا في ارض المحتلة وسوريا ومصر ولبنان وكل من يحاول ان يصور ان اسرائيل تسلك هذا الطريق لأول مرة فانه مخطئ لان اسرائيل هي التي ضربت بحر البقر وهي التي ضربت اريد وهي التي ضربت ميثاق ودرعا وهي التي ضربت لبنان والان ومخيمات الفلسطينيين فيه .

ان هذه الحقيقة تأتي كإوضح رد على كل ما يحاول ان يصور ان اسرائيل تضرب لبنان والفلسطينيين فيه لان المقاومة موجودة وتطلق معه ، ان من

عاشرائل مها حاولت اخفاء خسارتها عن امين اليهود ، فان الحقيقة التي تتأكد لديهم يوما هي : ان الثوار الفلسطينيين قادرين على الوصول الى اي مكان يريدون ضربه ونفيه ، وان المصائب الراهية الصهيونية تنرك قبل غيرها ان الاساليب البربرية والهجعية التي تستخدمها في مواجهة تصاعد نشاط المقاومة في الداخل ، من ضرب للمخيمات الفلسطينية والقرى في جنوب لبنان لن تجدي ولن تنفع ، وانما تزيد الجاهل الفلسطيني والعربية الصانعا لجسم الثورة والنضال الفلسطيني القتال واستمراره . ولي نفس الوقت تضع علامة سؤال خلف كل محاولات خلق حقائق الاستسلام

محاولين الهروب من ضربات رجال المقاومة الفلسطينية في المستوطنات الصهيونية في أنحاء فلسطين . الا انه ورغم هذا الاسلوب فان الثورة الفلسطينية قد اثبتت وحسب تصعد الساليب قتالها ان سلام اليهود وانهم لا تفرسه ولا تستطيع ان تفرسه قوة العصابات الصهيونية وقوة اسلحتها وان الشيء الوحيد الذي يهد اليهود بالان والاعتراف هو زوال الدولة والنظام الصهيوني . من فوق الارض الفلسطينية

قامت مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية بالاغارة على مدينة « نهاريا » داخل فلسطين المحتلة . وقامت باحتلال احدى المباني داخل المدينة بعد اشتباك مع قوات الجيش الاسرائيلي استخدمت فيه القوات الصهيونية عددا كبيرا من رجال عصاباتنا الراهبين محاولين السيطرة المنكرة على ميدان معركة ان رجال المقاومة استطاعوا احتلال المبنى رقم ١٦ في شارع « بلقور » . ودارت على ايدى معركة حامية استمرت ما يقارب خمس ساعات متواصلة قاتل فيها الفدائيون الابطال بكل اسلحتهم حتى استطاع العدو في نهاية الامر وبعد قتال عنيف السيطرة على الموقف واستشهد الابطال الثلاثة .

حاولت اسرائيل كعادتها ان تخفي خسارتها وقالت انها لم تفقد الا اربعة : ثلاثة مدنيين وجندي . وخمسة من الجنود الجرحى . ان محاولات اسرائيل لاختفاء خسارتها تأتي من وحى خطة اخذتها حكومة الازهاب الصهيوني من اجل تعظيم الصهاينة واعطائهم الانطباع القتال بان العصابات الصهيونية قادرة على مقاتلة رجال المقاومة والسيطرة عليهم خلال ساعات . الا ان المستوطنين الصهاينة اصبحوا يدركون حقيقة زيف ادعاءات السلطات الحاكمة . من خلال فشل كل الاجراءات الامنية التي اعلنتها الحكومة الصهيونية انها قد اتخذتها من اجل وقف اعمال رجال الثورة الفلسطينية في الداخل وعلى حدودها . وهذا السبب هو الذي جعل المستوطنين الصهاينة في مناطق الشمال يتجهون للعيش في المدن

مستوطنات جديدة في الجولان في ظل اتفاقية "فك الارتباط"

في مؤتمر صحفي عقده في ٧٤/٦/٣ في تل ابيب ، ان اربعة مستوطنات زراعية ستقام هذه السنة في هضبة الجولان ، هي : كيبوتس غانصور ، مونتساف موريدوت ، مركز حسين ، تل زايث . كما اقر مشروع امامه مدينة جديدة وسط الهضبة . وقال نحماني « ان الاتجاه هو تاهيل وسط الهضبة ، للحيلولة دون وجود فراغ بين المستوطنات في جنوبي الهضبة ونتمائها » . وفي الهضبة اليوم ١٧ مستوطنة ، ٥ منها في الشمال ، و٩ في الجنوب ، ٢ في الوسط . وسيتم كذلك اقامة قرى طناعيه . وقد اقرت هذه المشاريع اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان برئاسة اسرائيل غاليلي . ورد نحماني على سؤال يتعلق ببناء مدينة في وسط الجولان ، وما تثيره من

بعد توقيع اتفاقية « فك الارتباط » مع سوريا بدأ الجيش الاسرائيلي ببناء نظام دفاعي جديد على خط الفصل في الجولان ، كما بدأ توزيع الاسلحة الثقيلة وبكبات ملائمة على رجال المستوطنات في هضبة الجولان .

ومن ناحية اخرى تصاعدت الدعوات في اسرائيل لواصله الاستيطان في هضبة الجولان بموجب خطط اقتصادية وعسكرية ، خصوصا وسط المرتفعات . كما اصدر بنحاس ساير الذي انتخب في الاسبوع الماضي رئيسا للوكاله اليهودية تعليمات تفصي بالبدء فوراً في تنفيذ مشروع « تهويد الجليل » . هذا وقد اعلن «هرون نحماني ، مدير قضاء الجليل في قسم الاستيطان في الوخاله اليهودية ،

حاولت اسرائيل كعادتها ان تخفي خسارتها وقالت انها لم تفقد الا اربعة : ثلاثة مدنيين وجندي . وخمسة من الجنود الجرحى . ان محاولات اسرائيل لاختفاء خسارتها تأتي من وحى خطة اخذتها حكومة الازهاب الصهيوني من اجل تعظيم الصهاينة واعطائهم الانطباع القتال بان العصابات الصهيونية قادرة على مقاتلة رجال المقاومة والسيطرة عليهم خلال ساعات . الا ان المستوطنين الصهاينة اصبحوا يدركون حقيقة زيف ادعاءات السلطات الحاكمة . من خلال فشل كل الاجراءات الامنية التي اعلنتها الحكومة الصهيونية انها قد اتخذتها من اجل وقف اعمال رجال الثورة الفلسطينية في الداخل وعلى حدودها . وهذا السبب هو الذي جعل المستوطنين الصهاينة في مناطق الشمال يتجهون للعيش في المدن

اصدقاء محمد بوديا في ذكرى استشهادها

اغتيال الشهيد على يد المخابرات الاسرائيلية لم يبر دون عقاب



عبدالله الحجاري

لقد كشفت هذه المحاكمة لكل من العدالة الترويجية ولاغلبية المراقبين الذين تنبؤوا ، ان باريس هي المركز الرئيسي الذي سيكون فيه مؤامراتهم . كما بين ان باريس مركز تجمع وانطلاق الفلته الاسرائيليين .. وظهر بالذات المجموعة التي كانت وراء اغتيال محمود الهجري وباسل كيسي ومحمد بو ديا وان ثلاثة منهم على الاقل كانوا يشغلون مناصب هامة في سفارة اسرائيل في باريس .

وما يزيد دهنه واستغرابا ، انه على الرغم من كشف هذه العلومات للجمع ، ومن كتمت النار عن بعض الامكنة البارسة التي كانت تستعمل كمركز لقتل اسرائيل خلال الاممهم في هذه العاصمة ، حافظ البوليس الفرنسي على صمت مطبق تجاه هذه القضايا .. صمت غريب يدعو الى الشك بالاثم والفسام مع هؤلاء القتل خاصة وان دولا اوروبية اخرى تحركت في اتجاه العدالة وانها اطالبا التي طلبت من السلطات الترويجية من اجل ملاحقة قتل مثل جبهة التحرير الفلسطينية وائل زمير .

استنادا لما تقدم ، نلن في هذه الذكرى السنوية لاغتيال الشهيد محمد ابو ديا ان عمليات القتل هذه لن ننسى وان نمر دون عقاب .

يقول ذلك يتناسى حقيقه جوهريه في توجهات الصهاينة طالما اكدتها الاحداث في الماضي والحاضر وسوف تتأكد ايضا في المستقبل وهي ان الصهيونية ان لم تملك المبرر وسوف تحاول خلفه بنشئ الوسائل لانها حركه صهيونية وتعتد على الارهاب والقتل والابادة .

قائد الثورة الفلسطيني الثوري على الازهاب الصهيوني لا بد ان يكون مناسيا ومطابقا معه . ولا بد من ان يستمر النضال الفلسطيني في هذه الفترة بلالات من اجل محاولة انشال المخططات الاستسلامية في المنظمة . والرد الفلسطيني يجب ان لا يسلك طريقا واحدا في معاينة الازهاب الصهيوني ، وانما يجب ان تكون العمليات العدائية منبسط «الخالصة» ومعالوت « نهاريا » نبطا واحدا ، ينبسه انماط اخرى من النضال والنضال وتصعيد القتال ، حتى تثبت للمصائب الصهيونية ان الثورة الفلسطينية نلنك اكثر من طريق للقتال .

عملية « نهاريا » ..

اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني من بغداد مسؤوليتها عن العملية العدائية في نهاريا ومالت انها تمت بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بهدف الرد على الغارات الوحشية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين وحرب الابادة ضد الجماهير الفلسطينية التي اعلن عنها قادة العدو في اكثر من مرة ومناسبة .

تهديدات اسرائيل والواجب الملح -

بعد استشهاد الفدائيين الثلاثة على ارض «نهاريا» عقد «هارون ياريف» رجل الازهاب الصهيوني وزير الاعلام الحالي ، مؤتمرا صحفيا في القدس ، قال فيه : « ان منظمة فتح قد ثبتت انها لا تختلف في مجال العمليات العدائية عن المنظمات التي تعد بصفة عطفة من اكثر المنظمات نظرا واعلنت الحكومة الصهيونية ايضا من خلال الكيبست عن موافقتها على قرار يقضي بتصفيغ المنظمات العدائية وقادتها اينما كانوا » .

ان هذا الموقف الصهيوني يفرض على الثورة الفلسطينية ان توسع نشاطها وتفتح كافة اساليب القتال واشكاله ، وفي نفس الوقت فان تصاعد نغمة التهديد بالارهاب لدى الصهاينة يحتم على الثورة الفلسطينية اخذ كافة الاحتياطات الامنية على صعيد التحركات داخل وخارج الوطن العربي . وتنفيذ الاجراءات الضرورية لحماية جماهير المخيمات الفلسطينية في كل مكان .



في مقابلة مع احد قادة المقاومين الثوريين في اليمن الشمالي:

الرد الوحيد على مخططات الرجعية والامبريالية هو بناء الوحدة الوطنية بين فصائل التحرر في اليمن الشمالي

الرجعية السعودية تعمل بشراسة من اجل جعل اليمن الشمالي احد قلاعها المنيعه في المنطقة

ووجهها ، فبرزت منظمة المقاومين الثوريين كفصيل وطني تعارض الكفاح المسلح وكافة اشكال القمع الاخرى ، وعلى مستوى الريف والبلدية ، وكان لهذا الموقف النضالي تأثيره الايجابي في اوساط الجماهير التي مرتت منه بالانشداد لقيادتها الوطنية ، وفي الوقت ذاته خلق أزمة شاملة بالنسبة للتحالف عبرت من نفسها بالخط في معالجة هذه الأزمة ، كاستخدام حملات التدمير ضد مزارع اللاجئين مرة ، واخرى في حملات الاغلاقات الواسعة في المدينة ، وكنا ننذكر مجازر الامدادات التي كانت تعقب الحكامات السعودية طوال عام ١٩٧٢ والتي سقط فيها اكثر من مئة من خيرة المناضلين في شوارع صنعاء كما سقط الضحايا ايضا في السجون تحت التطبيب ، او تنفيذ احكام الاعدام السرية ، ولكن كل هذا لم يعمل الا على ازدياد أزمة النظام .

ومن جهة اخرى فقد خلق نضالنا في صفوف الحركة الوطنية مناخا ايجابيا جدا على مستوى فواعد وقيادات الحركة الوطنية ، وفي مجال بلورة الحوارات بين فصائل الحركة الوطنية في الشمال من اجل بناء جبهة وطنية ديمقراطية وقد مثلت هذه الحوارات الديمقراطية حرية ايجابية لم تشهدتها الحركة الوطنية في تاريخها . وقد بدأ النظام بشر بطغرة توجه فصائل الحركة الوطنية نحو بناء جبهتها الكفاحية الواحدة وخاصة في ظل الاوضاع المتخففة ، مما يؤدي الى تصعيد قدرة هذه الحركة على حسم الأزمة لصالح القوى الوطنية ، ذلك انه مهما بلغت ارتباطات النظام الرجعي بالرجعية السعودية والامبريالية فان توحيد القوى الوطنية وارتباطها بغفيرة الجماهير تشكل الضمانة التاريخية والامكانية عملية ضمن ظروف البلد للرد على مخططات الرجعية والامبريالية .

وان اليرباني كتحصيل رجمي معروف ظل يعتمد في تنفيذ مخططة الرجعي الحاقه من خلال تجزئة الحركة الوطنية واستثمار تناقضاتها ، وقد استطاع ان يحقق من خلال هذا التكتيك ما يحوز من تحقيقه قوات الرجعية بالصف والدم المادي السعودي ، حيث استطاع في كلفهات دقيقة بالنسبة لحركة التحرر اليمانية في اليمن ان يقود انقلابه ششرين اثناني ١٩٦٧ الرجعي والسياسية .

وفي مواجهة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .

وهي محاولة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .

وهي محاولة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .

وهي محاولة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .

وهي محاولة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .

وهي محاولة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .

وهي محاولة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « نمف القوى الرجعية » .



الرئيس محمد سياد بري

«الهدف».. في مؤتمَر القمّة الافريقي

ماهي المشاكل التي بعثها المؤتمر؟ وماهي آفاق منظمة الوحدة الافريقية؟

مجرد جهاز اداري . ولا ينبغي ان نتردد في انشاء مؤسسات افريقية تغطي حدود القوميات .. وفي الميدان الاقتصادي يجب ان نطرح كشرط جوهرى السيطرة الطائفة على مواردها واقتصادنا .. ان تصبح كل وسائل الانتاج الرئيسية بين ايدي الافريقيين .. . وقد اعتبر كلام الرئيس الصومالي ، الذي يقود في بلاده تجربة وطنية فريدة بشاشة برنامج لعمَل النطفة ، وهو يمثل ، اذا جاز التعبير ، طموح الدول التقدمية في القارة الافريقية .

وتحولت التوصيات الرنانة الى لا شيء . وكان الرئيس الصومالي واضحا حين قال : « ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد الممكن للشعوب الافريقية للثورة لاستعادة استقلالها وحريتها .. وما من شك في ان الكفاح المسلح الذي خاضته الشعوب الافريقية .. هو السبيل الرئيسي في الضخبات التي تدورنا في جنوب افريقيا خلف من فره ، فهو عبارة عن جماعة اقلية عنصرية عنيدة تساند سياسة حكومتها كما اثبتت ذلك الانتخابات الاخيرة التي جرت في جنوب افريقيا كما تساندتها الكنيسة .. » ودعا بري الى انشاء وحدات مسلحة تابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والتي زيادة الدم المادي والسياسي لحركات التحرر وتشديد الضخاخ على الانتلثة العنصرية واعداد خطة دفاع مشتركة .

بالاضافة الى ذلك طرحت مشكلة المناطق المستعمرة الاخرى مثل الصومال الفرنسي (جيبوتي) والصعراء الاسبانية وجنوب الكونودور ويستيسل التي من المفروض ان نثال استقلالها قريبا .

لكن هذه الدعوة الواضحة لشن حرب « افريقية » ضد الاستعمار والانلثة العنصرية تصطم بمقبات لا يجوز النقل منها ، فهناك اولاً عدد من الانلثة « المستقلة » الافريقية التي تتعامل مع الانلثة العنصرية ، وهنالك انشقاقها ، لكل حركة « المصلحة » ، كما ان الظروف من أي تطور حقيقي لحركات التحرر ضد يؤدي الى استقلال جدي في المستعمرات الجاودة بشكل تعديا وخطرا لم يمس على الانلثة العسكرية والبرجوازية العنصرية نفسها .

مهمات وصعاب

النضج من سير المناقشات ان اهم المسائل التي ستواجهها الدول الافريقية في المرحلة القادمة تدور حول مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية التي ترجع في جذورها الى أزمة الاستعمار (التجزئة والتخلف) والى تأثير النلود الامبريالي الجديد وارتباط الاقتصاد الافريقي وبعيته ، خصوصا بالنسبة للمواد الخام .

المستعمرات

برزت مسألة المستعمرات البرنضالية في المؤتمر وذلك على ضوء اعلان قيام جمهورية فنينا - بساو وانضمامها الى المنظمة ، وكذلك بسبب التطورات الهامة الاخيرة والتي تشير بإمكانية الوصول الى اتفاق بين الحزب الافرقي لاستقلال فنينا - بساو وجزر الراس الاخضر والحكام الجدد في البرنغال .

مهمات وصعاب

ولقد علق الكثير من الرؤساء آمالا واضحة على الانقلاب البرنغالي وعلى امكانية ان تشمل التطورات باجاءة الاستقلال كلا من انجولا وموزامبيق كذلك . وقد لاقى وفد فنينا - بساو برئاسة لوس كاسبرال رئيس الجمهورية الجديدة ترحابا خاصا من قبل المؤتمرين .

مهمات وصعاب

وليس هذا بالشيء اليسير اذا ما ذكرنا العنقبات العديدة المتروكة التي لاقها هذه المنظمة في شكل مشاورات استعمارية ومجهودات كانت كلها تهدف الى احباط مساعيها بفرقة صفوف الشعوب الافريقية الى جانب فحروب القصف والتوتر التي كانت تعارض عددا داخل بلدانها نفسها .

مهمات وصعاب

وهل معنى هذا ان منظمة الوحدة الافريقية قد حفلت آمال الجماهير الافريقية او جمعت المثل العليا النبيلة التي من اجلها انشئت ؟ ونحن نعرف مسبقا ان الجواب هو النفي ، وسنظل كذلك ما دامت هناك بلدان افريقية وشعوبها تزح تحت نير الاستعمار وما دامت الانظمة الاقليات البني في افريقيا الجنوبية متمتعة بتأييد الامبريالية .. »

مهمات وصعاب

« وسنظل الجواب بالنفي ما دام استقلال الاستعمار الجديد لافريقيا يتزايد يوما بعد يوم بينما التعاون الدولي الافريقي .. لم يتعد حدود قرارات برمي بها في سلال الهللات .. ان مصلحتنا المستقبل القريب تتطلب منا تغييرا جذريا في مناهج عملنا . فلان لا بد من مراجعة الميثاق ولا بد من تقييس صلاحيات وسلطات الامانة العامة لتصبح هيئة تنفيذية عاملة بدلا من ان تكون

مهمات وصعاب

وليس هذا بالشيء اليسير اذا ما ذكرنا العنقبات العديدة المتروكة التي لاقها هذه المنظمة في شكل مشاورات استعمارية ومجهودات كانت كلها تهدف الى احباط مساعيها بفرقة صفوف الشعوب الافريقية الى جانب فحروب القصف والتوتر التي كانت تعارض عددا داخل بلدانها نفسها .

مهمات وصعاب

وهل معنى هذا ان منظمة الوحدة الافريقية قد حفلت آمال الجماهير الافريقية او جمعت المثل العليا النبيلة التي من اجلها انشئت ؟ ونحن نعرف مسبقا ان الجواب هو النفي ، وسنظل كذلك ما دامت هناك بلدان افريقية وشعوبها تزح تحت نير الاستعمار وما دامت الانظمة الاقليات البني في افريقيا الجنوبية متمتعة بتأييد الامبريالية .. »

مهمات وصعاب

« وسنظل الجواب بالنفي ما دام استقلال الاستعمار الجديد لافريقيا يتزايد يوما بعد يوم بينما التعاون الدولي الافريقي .. لم يتعد حدود قرارات برمي بها في سلال الهللات .. ان مصلحتنا المستقبل القريب تتطلب منا تغييرا جذريا في مناهج عملنا . فلان لا بد من مراجعة الميثاق ولا بد من تقييس صلاحيات وسلطات الامانة العامة لتصبح هيئة تنفيذية عاملة بدلا من ان تكون

مهمات وصعاب

وهل معنى هذا ان منظمة الوحدة الافريقية قد حفلت آمال الجماهير الافريقية او جمعت المثل العليا النبيلة التي من اجلها انشئت ؟ ونحن نعرف مسبقا ان الجواب هو النفي ، وسنظل كذلك ما دامت هناك بلدان افريقية وشعوبها تزح تحت نير الاستعمار وما دامت الانظمة الاقليات البني في افريقيا الجنوبية متمتعة بتأييد الامبريالية .. »

مهمات وصعاب

وهل معنى هذا ان منظمة الوحدة الافريقية قد حفلت آمال الجماهير الافريقية او جمعت المثل العليا النبيلة التي من اجلها انشئت ؟ ونحن نعرف مسبقا ان الجواب هو النفي ، وسنظل كذلك ما دامت هناك بلدان افريقية وشعوبها تزح تحت نير الاستعمار وما دامت الانظمة الاقليات البني في افريقيا الجنوبية متمتعة بتأييد الامبريالية .. »

مهمات وصعاب

وهل معنى هذا ان منظمة الوحدة الافريقية قد حفلت آمال الجماهير الافريقية او جمعت المثل العليا النبيلة التي من اجلها انشئت ؟ ونحن نعرف مسبقا ان الجواب هو النفي ، وسنظل كذلك ما دامت هناك بلدان افريقية وشعوبها تزح تحت نير الاستعمار وما دامت الانظمة الاقليات البني في افريقيا الجنوبية متمتعة بتأييد الامبريالية .. »

بقية الموضوع على صعد

تبرز المسألة القومية كأحدى
مضامين الجبهة الاجتماعية
 النشأة - وكثيراً ما شهدت هذه
 البلدان، خاصة أثناء السيطر الإيديولوجية
 عليها تورات هذه القوميات الساعية
 لتحررها من ير الإضطهاد، ولقد أربط
 حل هذه القضية بموضوع طبيعة السلطة
 السياسية القائمة أي من رفض على
 زمام السلطة؟
 وظل الحل التاريخي لهذه المسألة
 مرتبطاً باستلام الطبقات الكادحة
 للسلطة، وهذه الطبقات لا تحل بسبب
 طبيعتها الاجتماعية غير المتعلمة (بكر
 القسن) أنه معمرات عنصره أو
 توسيعه.



الهدف تجري حواراً مع احد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران

وتوما ، من خلال مجرى الصراع السياسي
 تطور داخل الحركات السياسية سكان رينسانس ،
 شكك حال الحركات القومية ، حيث تطور داخلها
 ساران .
 الاول
 نشيخ غير سوسي مثل مطامع التمثيل والملاحق
 وتسم من البرجوازية المتضررة والمثقفين الثوريين ،
أما التيار الثاني
 فهو سوسي سمي مثل مجالس البرجوازية
 القومية والانتاج والحقن . وعلى هذا الأساس
 ساران بوان وسعارات عنس السارس ..
 ومن هنا صبح واحد الحركة الثورية مهم وعي
 وضع التوظيف في نداه ، الذي هو في الواقع جزء
 من مهمها ووعدها لتوضيح الاجتماعي الخلفي مه .
 والموقف الثوري الذي يجب أن نتخذه الحركة
 الثورية في هذه الحالة هو نهجها لتحقيق
 التوحيات المضطربة ، وهذا سمي نهجها بين
 صمرف لك القزيم . ثا ان أي موقف سوسي
 معاد لصالحها سودي بالنسبة الى تنمية الواقع
 السوسية الرحمة لدى القومية الكبرى والصغرى
 على حد سواء ، مودنا الى عزل الحركة الثورية
 وضعه النضال الثوري لجهاج تلك البلد ...
 وعلى هذا الأساس لا بد لتليل السلمي في
 الحركة القومية من النضال ضد النار الثوري
 العلم بهنق اسلام الجهاج اثابحة للسلطة
 وضمن رباط نضال كل الجماهير على اصلاح
 قومياها من سكن الآخرة من الحصول على
 حوتها وحررها الحقيقي ، وسكون الرابع
 الوعد من تلك ، البرجوازية السوسية لا غير ..
 والتهدد بضع لقراتها سلسلة من الثغرات مع
 سمي الحركة الثورية في ايران وتركيا ..
 وصا على مقابلة مع ممثل عن الحزب
 الديمقراطي الكردستاني في كردستان ايران :
 س : كيف يمتزح حركتكم للاوضاع السياسية
 في ايران ؟

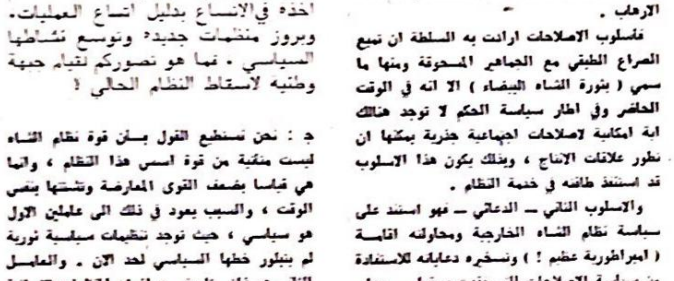
ج : قبل أن نفي هذا على شكل
 التطورات الاقتصادية والاجتماعية في ايران الحاصلة
 اليوم ، والتي لها مبررها الخاص ، ومثل هذا
 التطور بالاسمال من نظام شبه اقطاعي عسكري
 الى نظام رأسمالي في الوقت الحاضر لذلك فقد
 كانت المستند الأكثر من هذه التطورات الاقتصادية
 هي التغيرات المسجلة (بكر المين) .. كالتساء
 وعائلته والتكويراتور المرصطين بالراسمال الاجنبي
 والبرجوازية الكبيرة والمتوسطة المعشرين
 والستورواطين والنيروقاطيين .
 وأضاف الى حصلت هذا التطور اعتماد ايران
 على عائدات النفط بصورة رئيسية خاصة بعد فشل
 التأميم بالفناء على حكومة محقق الوضحة عام
 ١٩٥٢ وأدا علينا أن واردات ايران سنبليخ هذا
 العام حوالي ١٨ مليار دولار إضافة الى توسع
 سوقها الائتمانية والخارجية ، مما جعل أن
 إمكانية استمرار التطور بهذا الاتجاه واردة ...
 وسكون من نتائج ذلك تعمق الهوة بين الجهاج
 المسحوقة والطبقة الحاكمة والظلمين المستعدين
 منها ، وارتفاع علاء المنة حتى سزداد الجهاج
 التسمية فترا وحى سم من الطبقة الوسطى
 والبرجوازية . وهذا برانا بسنل المناقض الرئيسي
 بين الشعب وبين هذا النظام ، حيث نعدم الحريات
 الديمقراطية حتى الاحزاب الثورية لان النظام
 يخشى حتى الحركات الليبرالية . فالتقلبة
 المسطرة صفة سياسا لها بيروقراطية متشائمة
 ولهذا صمك اعتماد نظام النشاء نيكولوي ، قمبي
 (نوزخي) ، قائما بضمه بشرف على اجهزة
 الحش والامن والتسوية ميانره !! علما بأنه حتى
 الوعد من تلك ، البرجوازية السوسية لا غير ..
 السنوات الآخرة نوسما كثيرا .. لم تشارك
 بشكل من الاشكال في الطبيعة السياسية .
 ان نظام النشاء سلك سياسة التسوية المصرية
 السوسية وذلك بجعل القومية الفارسية هي
 المسطرة ليس سياسا واقصائيا فصب وانما
 تقاضا ببحر الثقافات القومية الآسرى ، علما
 بأن أكثر من ٧٥٪ من الشعب الإيراني هم من



غير القومية المتسارسة ، منهم الكراد ،
 والارمناجين ، العرب ، البلوش ، التركمان
 واقلات قومية اخرى ...
 ان يمكننا القول بان هذا التناقض الثوري
 هو معاح لفهم مخبرات الامور في ايران ..
 س : متى تأسس حركتكم وما هي اهم
 المراحل التي مر بها نضالكم ؟
 ج : تأسس حركتنا في ١٦ - اب - ١٩٤٥
 بعد التحال على الماتية « عند شارك الحزب
 في قيام جمهورية مهلبا عام ١٩٤٦ ، وبعد القضاء
 عليها تعرض حركتنا الى ضربات وتصمبات سيوية
 شديدة » ..
 وفي عام ١٩٤٩ شهد الحزب انتمالنا جيدا
 حتى سنة ١٩٥٢ كجزء من النهوض العام في ايران ،
 حيث خاصت التسوية الإيرانية نضالنا من اجل
 نعيم الثورة البرولية حيث اسناد الحزب أكثر
 مقفاهه ونظور نوعيا .. وتوجهت نضالنا باتمصاصة
 الجهاج في منشي مهباد وبوكان التي اجمعت
 عسكريا عام ١٩٥٢ .. وبعد ضرب الحركات
 الوضوية في عموم ايران في الانقلاب الذي يبرسه
 وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) والابسان
 براهسدي وامساعدة النشاء المسك مسن
 انشاء الحزب الديمقراطي الكردستاني
 وبعد قمع هذه الامعاصه بر حركتنا بطرود صعبة
 الا انه استطاع ان يخطاها بعد المؤنر الثالث
 للحزب في البرول ١٩٧٢ .
 س : تعرض الشعب الكردي منذ القضاء
 على جمهورية مهلبا (ابا باد) عام ١٩٤٦ لحد
 الان الى اضطهاد مركب طبقي وعنصري
 بيد العسكريين والامن والشرطة ..

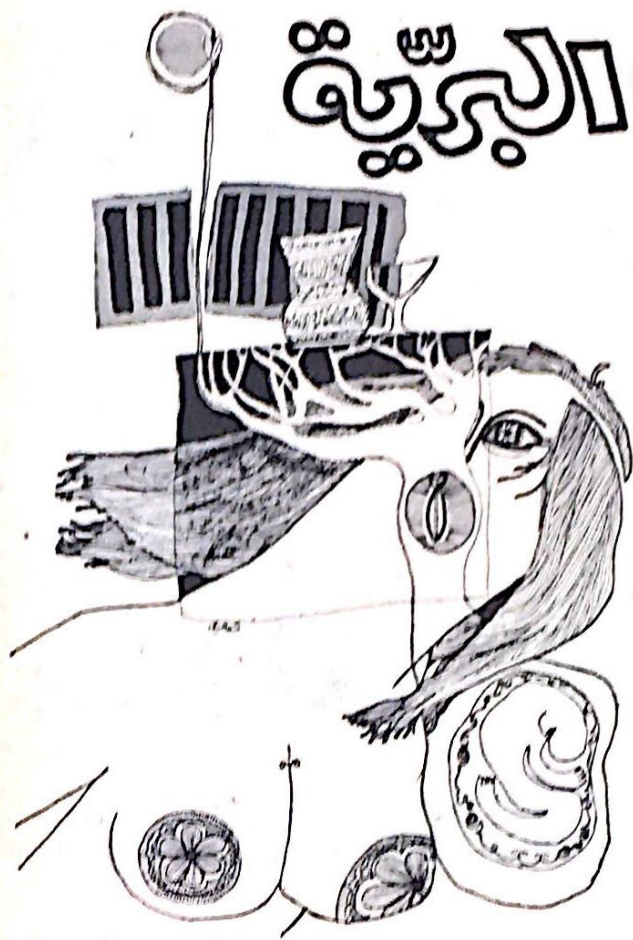


من قبل النظام القائم . فهل لكم اعطاء
 فكرة عن الوضع العام في كردستان
 ايران ؟
 ج : على الرغم من كون عدد من الكراد ايران
 يبلغ خمسة ملايين كردي .
 فان كردستان ايران تعتبر لحد الان من المناطق
 المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا وقد حاول النظام
 ترسخ هذا الخلف بالنسبة للتطور الحضاري ،
 ومن الناحية القومية ، فالاضطهاد السوني مسلط
 على شعبنا الكردي في ايران . ولا يتسع شعبنا
 الكردي ببسوط حقوقه من ثقافية ولغوية حيث
 سطر كردستان ايران الى المدارس الكردية ،
 والجراند والتشرات .. اذ هم النظام هو (فترسي)
 الكتاح الأخرى ، السياسي والجهاج .. ولو
 نظرنا الى التاريخ وبالذات تاريخ نضال شعبنا
 الكردي لوجدنا ان الاسلوب الذي استخدمه شعبنا
 في نضاله كان دائما هو الكتاح المسلح !
 س : هل يمكننا أخذ فكرة عن شكل
 الأعداء في ايران ؟
 ج : ابنت حكومة النشاء لاجل الحفاظ على نفسها
 خلال العشرين سنة الماضية ثلاثة اساليب هي :
 ١ - الاملاصحات .. ٢ - الدعائية .. ٣ -
 الارهاب .
 فمسلوب الاملاصحات ارادت به السلطة ان تبع
 الصراع الطبقي مع الجهاج المسحوقة ومنها ما
 سمي (بنورة النشاء البيضاء) الا انه في الوقت
 الحاضر وفي اطار سياسة الحكم لا توجد هناك
 اية امكانية لاملاصحات اجتماعية جزوية يمكنها ان
 تطور علاقات الانتاج ، وذلك يكون هذا الاسلوب
 قد استنفذ طاقته في خدمة النظام .
 والاسلوب الثاني - الدعائي - فهو استند على
 سياسة نظام النشاء الخارجية ومحاولته اقامة
 (امبراطورية عظم) ، وتسخره دعائيا للاستفادة
 من سياسة الاملاصحات التي منعت برينها .. وعلى



الزينة في المرة التي سبق عام ١٩٥٢ كانت
 نمصر معها التنظيمات الرنسية من حرب بوده
 والضمه الوضحة التي كان تراسها محصل .. وبعد
 الانقلاب على محصل توسع الجهاج ومخيلها
 السياسة والمهسة سابت ايران بوحه من
 الاحصار والتمال الجهاج ، كان من نتائج
 حدوث اشتقاقات بمصده التنظيمات وتمتد
 جهودها ، وبروز بوان عنده لا رنا شهدنا حتى
 هذه المرة .
 ولكن مرحلة التراجع الجهاج هذه اسهت عام
 ١٩٧٠ لندا بعدنا مرحلة من الصعود الجهاج ،
 اذ ان حظ الكتاح المسلح قد برص ضم على
 التنظيمات كمنلوب رئيسي في مداوية نظام النشاء ،
 واحلقت هذه التنظيمات ضم محارب العمل القمصه
 ومنها بحرمها الاولى في الكتاح المسلح ولتلك
 للمرحلة الثانية من التمال التي شهدنا
 ايران .
 ان مؤنر حركنا الثالث اقر ببل كل محاوله
 للتقرب بين النضال الوضحة والدعوة لتشكيل
 حبه وضحة عريضة . وانه لا يزال لنا بل جهود
 كثيرة لتحاول الخلاص والمسال الموجوده حت
 نمصر فضة الضمة مهمه ستراسحه لنا .. ولا
 يد من نضال الصعاب التي تحول دون قانها ..
 لانها احدى الاسس التي يجب ان يسند عليها
 كتاح الشعوب الإيرانية لاستقاط هذا النظام !
 س : يلعب نظام النشاء دورا ماساعدا
 للدور الامبريالي في منطقة الخليج .
 خاصة فيما يتعلق بموضوع السنطرة
 على المناطق الاستراتيجية (احتلال ايران
 للجزر العربية وغزوها لمنطقة عمان ..)
 نيا جو الموقف الواجب اتباعه لمواجهة
 هذه السياسة ؟
 ج : اتنا ترى ان نظام النشاء بلب دورا رئيسيا
 في المنطقة واصبحت احمية ايران في حلف السنو
 هي اكثر من احمية باكستان او تركيا . كما ان
 وجود الموارد النفطية والثابتة والسيطرة على جزء
 من الخليج ونموها الواسع ، فاصبحت ايران
 تشكل مركز الصالح الأمريكي . فضلا كانت
 القواعد الأمريكية موزعة في العالم ، ولكن احصار
 الامبريالية عن كثير من الدول ووضع ايران العام
 جعلها شطب هذا الدور الرئيسي ..
 ان النظام الطليخ لندا امبراطورية كبرية بمل
 كبح الحراسة للامبريالية الأمريكية على مصالحها
 النفطية بالاس .. وفي الحقيقة يريد نظام النشاء
 ان يخلق الاسعمار القديم في المنطقة .. ولهذا
 فان تعاون كل القوى الثورية الممعة سواء في
 الخليج او في ايران وتوجهها الثورات لسلبه
 هذا النظام هو الهممة الرئيسية لهذه الثورات .
 س : كيف ننظرون للعلاقة بين الشعوب
 الإيرانية والشعب الفلسطيني ؟
 ج : ان موقفنا واضح بالنسبة لهذه القضية
 المشروعة - وبراينا ان الشعب الفلسطيني هو
 صاحب اقرار بس قضيه ونحراينا نضال هذا
 الشعب المتناحر لحرير ارضه المنصبة - وننشد
 بان القومية الفلسطينية اثر على الوضع في
 ايران ، وحلقت مدا جهاجيا مسلدا لها . وحاليا
 يوجد الآلاف من المواضين الإيرانيين في سجون
 النشاء لانهم ايدوا قضية شعب فلسطين وقتقوا
 ضد الصهيونية التي لها رصد قوي في هذا
 النظام .
 س : هل لديكم شيئا تودون اضافته ؟
 ج : نود تقديم شكرنا الى الرفاق في مجلة آهتد
 على اناخه الصعبة لنا للتصبر عن موقفنا ونضال
 هي قياسا بضعف القوى المعارضة ونضالنا بنفس
 الوقت ، والسبب يعود في ذلك الى عقليتين الاول
 أخذة في الانتعاش بتليل اشاع العملييات .
 وبروز منظمات جديدة وتوسع نشاطها
 السياسي . نيا هو تصوركم لتقيام حبه
 وطنيه لاستقاط النظام الحالي ؟
 ج : نحن نستطيع القول بان قوة نظام النشاء
 ليست منقبة من قوة اسس هذا النظام ، وانما
 هي قياسا بضعف القوى المعارضة ونضالنا بنفس
 الوقت ، والسبب يعود في ذلك الى عقليتين الاول
 أخذة في الانتعاش بتليل اشاع العملييات .
 وبروز منظمات جديدة وتوسع نشاطها
 السياسي . نيا هو تصوركم لتقيام حبه
 وطنيه لاستقاط النظام الحالي ؟
 ج : نحن نستطيع القول بان قوة نظام النشاء
 ليست منقبة من قوة اسس هذا النظام ، وانما
 هي قياسا بضعف القوى المعارضة ونضالنا بنفس
 الوقت ، والسبب يعود في ذلك الى عقليتين الاول
 أخذة في الانتعاش بتليل اشاع العملييات .
 وبروز منظمات جديدة وتوسع نشاطها
 السياسي . نيا هو تصوركم لتقيام حبه
 وطنيه لاستقاط النظام الحالي ؟

أغاني الخيول البرية



١
 أنت بن الجراح التي صلبتني
 على العصور ..
 وبين الكفة الذي يلوئي كافي بهدي ..
 حلم الليل بالنجوم التي لموت صفراء ..
 واستهيا ..
 وأنا بين فارمين ..
 الجصور التي استجرت في المساء ..
 وظل الشواطي في وطن ..
 لم يعد فيه .. متكا واحدا .. للرياح
 عبرنا معا .. واحترقنا معا ..
 وأحترقنا على شجرات المسافة ..
 والصمت وحدنا .. في قطار المناطلي
 نعالتي نمت في هوانا ..
 الى أين نجتة النهي ..
 هل ياد النخل .. الغنسة للفرح
 ونصير المحاذيف ..
 اسلحة للربيع ..
 الذي سوف يزدهر ..
 الفلن سوف يزدهر ..
 انتظري .. استمتعي ..
 اقمصتني من المشيب ..
 طال انتظاري .. وأني اموت
 بعين لم تشهدا مفتي ..
 في السوراع .. حين رسمت صليباً ..
 على صدر امي ..
 وغادرت مشفتي ..
 وأنا ألقب حولي ..
 وحيداً ..
 ففارت وعي السنين التي
 كبرت في فودي ..
 وأسلمت للنوم .. آخر زينة في دمي ..
 ها انا الآن وحدي .. وأني
 مليتا بقل المسامر ..
 في رتي .. والدخان الذي يتصاعد
 من جثتي ..
 كالسكاكين ..
 وأنا حولي ..
 ساغر في الماء حولي ..
 إذا لم أجد زورفي ..
 الماء حولي .. يدور ..
 وراني يدور ..
 وضوء المصباح في الطرف القديمة ..
 من وطني البدوي ..

٢
 يدور .. وانت تدورين
 خلف المسافة .. امرأة صنعتها الاعاصر
 من زبد البحر ..
 والدمعيتنا القوافل .. والفزوات
 القديمة ..
 انسر انتظاري .. وظان انتظاري
 وفي آخر الليل .. لا بد ان تلقي
 آخر الليل .. نشرق ارجوحين ..
 على فم البحر .. والنخل .. والشقق
 الابيض ..
 الطفاق .. السنادق ..
 اشروع كل هذه المساق .. والفرجات
 ومنصف الليل في بفتني ..
 اول الصبح في خلني ..
 وأنا مفرم ..
 بشراسة عينك مدعمتين ..
 وظل تحيف على شفك ..
 اذا استسم الحزن فيها ..
 استسم ..
 كي احبك ..
 يا وطني ..

٣
 اهلت ..
 من برودة عينك ..
 « »
 ماهزت الخلة ..
 انشق منصف الختم ..
 في ليلة الاحد .. انتظرتني
 على باب بيتك ..
 اني ساحل مشفتي
 فوق ظهري .. وأني
 على عنقي .. سالف القصيدة والحبل ..
 والمدن العربية ..
 سوف اعطفها ..
 شوكة مذهبة .. في ذماتي
 وسوف انام ..
 ابتر اوردني ..
 ودرساك امي ..
 وبعض النجوم التي هللتني
 على عنة الوطن الشفطي .. الذي
 تزعموا لجمه التورم عن فشري
 وأنا فيه وزعت وفي ..

وعلى المناسخ في الليل ..
 طاردي شرطة الليل ..
 جارتني شرطة الليل
 فشنتي في الاقعة بعض اللصوص ..
 فلم يجدوا غير امرام ..
 كتلت جبانها في جوبي ..
 وكانت .. كما اكتشفوا ..
 وطني ..
 كانت امراني .. وطني
 كانت الغنبي .. وطني
 مثل مشفتي .. وطني
 مثل زلفتي .. وطني
 مثل ساهني .. وطني
 وأنا بيته .. انوارى وبيني
 وبين عروني .. وبيني
 وبين الشواطي .. والعربسات التي
 تركنتي ..
 وبيني ..
 المحملة .. والحارس المتوعل في الليل ..
 بين الزوايا .. ونحت الجصور القديمة ..
 في شقة ازهر الموت فيها ..
 ولم يمت الزهر فيها
 رابت سماء بلادي
 امر على كتبي .. ورسائل امي ..
 محملة بالطفولة .. والخوف .. والفرح
 الباكي ..
 وفي ايلة الاحد ..
 ارتعشت نجمة .. في دمي ..
 فتساقطت في داخلي
 كالرايا مهشمة ..
 وبفتني رابت
 خولاً ..
 واعطيت لسناء الحدائق ..
 والتاج في وطني بتساقط ..
 حين تدوت الكبول
 والغنيات النازلات بخدن من دور الرماة

نافك بسلام



رقت جامعة التحرير .. بره يا استعمار

عرض في كلية الآداب العليا قيام
 الاذنت سماعه التحرير .. بره
 يا استعمار .. يتحدث الغيام عن
 ثورة لغار .. حقلته الخرجية (هيئي
 سرور) القيمة حاليا في باريس ..
 الغيام قد عرض في مهرجان كان
 الآخر والخبر من بين مجموعة من
 الافلام لانبوح القناد .. وانار في
 عرضها اهتمام القناد وكسباب
 الصحافة ..
 ولعل امر ما يتجز به الغيام هو الصورة
 الصادقة التي جعلها ان لم يتحدث الا
 بصوت وجماد الحركة الثوري في طار
 عرض لنا الناس البصاة الذين يتكلمون
 الصويبات بالانسان مواجعة .. فاس
 وبندقيه .. ودار حفاة ونسوة مستلبات
 يتعلمون في الهواء الطلق .. وطبيب واحد
 يعالج الجرحى والمرضى بعد ان كانت السلالة
 وكذهم العلاج من طريق البحر .. الطبيب
 يتحدث لنا ويطلب معونة بشرية طيبة
 تساعد ..
 والغنيات النازلات بخدن من دور الرماة

الخيبة مع بقعة قاني ونقوم بتعليم ادواته
 على ان الضمان الشجر اليابسة .. هو بحاجة
 الى عناية بثرية ودية تماما فلما يحتاج
 اللقال الى السلاج اللليل الناصر على تواجوة
 القارات الجيدة التي يدفع بها قابوس وشاه
 ايران والجنبي البريطاني ..
 من هذا الطلاق ناني احبة قيام رقت
 سامة الحرير ..
 رسالة اخرى تجدر الاشارة اليها .. وهي
 ان انصار ثورة طار في أوروبا قد ساعدوا
 المخرجة في توفير الامكانيات المادية
 لتأجير القام .. وما تساند الا لا تقوم
 مؤسسات الطماق العام العربية للصحافة
 بترسال معونتها وقدمتها لتحق على هذا
 الطريق من ثورة طار .. والخر من أوروبا حتى
 يعرف الناس لا يعرفون كيف يتقال المعون
 الجهات الاميرالية الغربية ..
 في النهاية ان يعني ضرورة قد استطاعت
 ان تعيق شرطة لوريا محليا .. في راحة
 الاطراف العراقية العربية التي لا يعرف
 القام منها خط التورم واسلوب تنفذ الغيام
 الوثائقي الثوري ..

ابعاد الفيتوري .. ظمن للحرية

● عليه طلب من النظام العائلي المعدل
 في السودان اعادت سلطات لجان الشاهر
 السوداني محمد الفيتوري .. ليس اليوم
 معرفة اذا يعارض السودان هذا الشاهر
 فقد اصبح مبرقا للجمع ان تطام تحوي
 عاري قمة وارباعه ليس احد السودانين
 والديفراطيين وحسب بل وقد كل من
 يحق على قاضيه .. المهم ان يبتساق
 (الديفراطي) ان طلب السودان العائلي
 مبرورا .. وهذا احد الابد ليس الثوري
 ولكن الوطني ايضا نفسه معاصرا ومخاربا
 انما خط عمله حتى في .. لسان بيته
 الحرب الطاعة لفته غسان كلباني وكشال
 ناصر ..
 وقد وجه اتحاد القاب الليباري برقية
 احتجاج الى وزير داخلية ليسان بلادي ان
 هذا الاجراء يعد اعتداء على حرية الفكر
 ان ابعاد الفيتوري وسواء من القرنين
 والاباء العرب عليه لحرية التعبير التي
 يعبرها وسامنا الاول ونطباك المنقسي
 الليباري كافة بالذات منها ..
 « المهر »
 ● الطائر الاخضر .. العالم .. يوحسبات
 الوطني سن .. لمن الثورة .. منه الطوربات
 الاطراف .. الجرة .. موت يتابع المناسخ ..
 المنجب .. العجز ..
 مجموعة قصص قصيرة مسجوت مؤخر
 القاص الفلسطيني يحيى بطف ..

الحن السوفياتي .. ونقول بداية
 التشديد :
 « التاج يسقط .. والزهد يزار
 وانتا مخلوق ومشغوق الخداء
 ادوم العاصفة ..
 من اجل صباح تنظر الشمس فيه
 اشراقها الزائفة ..
 والام الابائية ايضا لها اغنياتها
 الثورية .. فهناك اغنياتها تنشد
 الام حينما تهده صفيرها الذي
 استشهد والده :
 تم يا وردة الامل
 لقد ذهب والدك لغير مزار الشمس
 انه ان يعود ابدا
 تم يا وردة الامل
 كجيرة تحت الرماة
 لتوفد في يوم اب .. انعاما لايتك ..

يقول (سروس نواودي) المناضل
 الشيوعي السوداني الذي هرب من
 السجن قبل سنته يقول في مذكراته
 التي نشرها عن السجن : « عندما
 كانت الشمس تميل للغروب ..
 والظلام الكئيب يقيم على السجناء
 وبها الاصوات في الساحة .. كنا
 نبدأ جميعا بانشاد اغانيها الثورية
 بصوت جماعي .. هادي .. ولكنه
 هرب للصحابين .. وكان ذلك
 بحركه انبساط من الثور في اعناقنا
 وزيدنا شجاعة وصمودا .. »
 « اغور »

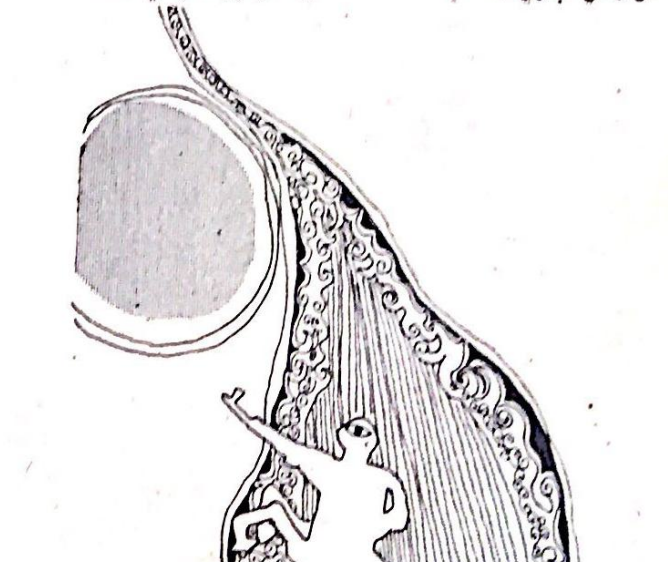
في ايران نية النضال

ان اشودة الميرة سوف تفك شرح
 حينما يحين اوان المعركة الاخيرة

 نضحت الورود في قلب السهول
 والجمال
 في الذكرى العزيرة لشهداء
 الامجاد
 لوفد من جديد ليران الانعام
 في كل شبر من اربانتا الحبية ..
 والاغاني الثورية الالهية .. كثيرة
 لدى الجماهير الابائية .. فهند لوردة
 اكوير .. ظهرت لدى الابائين
 اناشيد ثورية ذات طابع طيفي .. وعلى
 الاخض لسدى الاذربيجانيين الذين
 كانوا اكثر تماسا بثورة اكوير .. فكان
 لديهم نشيد (العم لبتين) وغيره ..
 وفي ايام الحرب الثانية انتشر في
 ايران نشيد ستالينفرد .. الذي
 يقول :
 عندما قامت انتفاضة (سي لير)
 اللابية واستشهد فيها ثلاثة من
 طلاب الجامعة .. خلفها الفلكة
 الابايون بهذا النشيد الرائع :
 لتصبح خالدة في نفوسنا ذكرى
 شهداء (لير)
 الذين وهبوا حياتهم من اجل الحب
 والامل
 شيئا احرقوا فلو يوم الجامعة
 لسير ذريا امام الصباح الابي
 لترفع في ذكراهم راية الجند الحمراء
 ولتصنع مخاض الحياة الجديدة

من الاغاني والاناشيد الثورية الجماهير الايرانية تضع قننا في غمرة

« كيلان » السوفياتية 1921 ،
 نظمت الجماهير .. العديد من الاناشيد
 الثورية التي لا زال الناس يذكرونها
 ويردونها وخاصة النشيد الذي
 يمدد قائد الحزب (جسد عمو
 اوغلي) .. وعندما تأسست بعد
 الحرب العالمية الثانية جمهورية
 اذربيجان وكردستان في ايران ..
 ظهرت اناشيد ثورية جديدة .. نالت
 في محتواها وهي الحادها باناشيد
 المقاومة الاوروبية ان الحرب .. وقد
 تركت جمهورية كردستان الابائية
 بعد الحرب للتركاد في كافة اجزاء
 وطنهم نشيد (اي رقيب - ايها
 الشاهد الشامت) الذي اصبح
 النشيد الوطني الكردي منذ ذلك
 الحين ..
 كذلك كان الحال دائما .. الجماهير
 تصنع قننا في غمرة العمل والنضال ..





«من عجائب الدنيا الثمانية»



نشرته صحف عربية تنطق بلغة الضاد!.. لكم العذر اذا كنتم مصابين بعرض فقدان الذاكرة .. ولكن لا بأس بتذكيركم!

ولكم العذر ايضا اذا كنتم مصابين بالصمم او بقصر النظر ، وفي الحالة هذه عليكم بتغيير اسم مكتبكم من « مكتب مقاطعة » الى مكتب « ذوي العاهات » فذلك افضل لكم !!!

ايها الاخوان .. كونوا بعيني النظر فايران جارة « عزيزة » « صديقة » « مسلمة » ، « شاركتنا » في « موافقتنا المصرية » ، كحرب تشرين مثلا! لا تستقربوا!! نعم والله في حرب تشرين شاركتنا ايران ، اي حلف (الستو) شارك فيها صدقوا ما قاله امر عباس هويدا رئيس وزراء ايران للحوادث اللبنانية بتاريخ 1972/11/20 .. واكثر من ذلك ، ايران تقدم حسانتها لدولنا العربية فمصر قبضت (1000) مليون دولار ، سوريا 150 مليون ، انغرب 30 مليون ، الاردن 10 مليون ، وحساب بالمليون للسودان !! فما دام الثمن يقبض مقدما وباللؤلؤ فعلينا ان ننسى جزرنا العربية المحتلة ، وارض عمان العربية ، وعلينا ان نقتنع ونصمت مثلما اقتنع مكتب « المقاطعة العربي » هذا ،

ومثلما تريد (الحوادث) اقتناعنا عن قتال ايران من اجل تحرير فلسطين ، ولربما غدا سيقولون ان اسرائيل قاتلت ضد اسرائيل من اجل تحرير فلسطين بعد ان تسبقتهم بذلك اميركا !! لا يستغرب احد هذه العجيبة !! فكل شيء يتغير الي نقضه ، ولكن عليكم قبل كل شيء ان تطردوا اولئك المتطرفين الذين همهم الوحيد اشارة الفتن والمشاكل وعرفلة عودة القدس لنا !! لا تتعجبوا فكل شيء محتمل ، فلربما غدا يقال لنا ، ان الخليج لم يكن منطقة عربية ، فتاريخنا مزور !! واخيرا في اوروبا يطلقون سراح الفدائيين وبعض دولنا العربية تسجنهم ، اليست هذه كلها قصصا عن الاعجوبة الثامنة .. اعجوبة تصح فيها الخيانة وطنية .. و « فك الارتباط » تحريريا .. ولكن مهلا .. الارض تلد ابناءها والارض لا تتغير .

يضعه فيصل والسادات والباقون فيتحول كل شيء .. حتى حولت نفطنا الزاهب لاميركا ابي بضائع ومساعدات امريكية ستزيل عن فلاحينا كمشيش كابوس الاقطاع !! والنسوة الحافيات سيفرقن بالحلي .. اميركا « امنا » الحنون الراعية لابنائها الصغار في هذه المنطقة !! فها هي تعطي كل دولة بالعدل حاجتها التي تنقصها .. فاسرائيل ستعطيها 150 طائرة فساتوم .. و 2000 مليون دولار وكل حاجة حربية تنقصها ..

ايها الاخوان العقلاء .. انسوا كل ما قيل عن اميركا .. عليكم بفتح صفحة جديدة من العلاقات .. ارفعوا عالي .. كؤوس الوبسكي واشربوا نخب ضيوفنا من بلاد العم سام !! ثم انتظروا ..

ومكتب مقاطعة اسرائيل لا يعرف من يقاطع!

بعما اثار القوي الوطنية موضوع بيع النفط الايراني لاسرائيل ، اخيرا صحنا مكتب المقاطعة من نومه العميق - كنوم اهل الكهف - فاستفسر « مضطرا » من حكومة صاحبة الجلالة الشاهنشاهية الايرانية عن صحة تلك الاخبار! فكان رد حكومة ملك الملوك في بلاد فارس ، ان النفط يباع عند الموانئ الايرانية ولذلك فحكومة صاحب الجلالة غير مسؤولة بعد ذلك عن وجهته!! ولما كان كلام الملوك مقدسا ، اي قابلا للتصديق ومقنعا لمكتب « المقاطعة » ، او قد يكون مكتسبا لا يزال نصف صاح من نومه تلك فافتتح ايضا !! المهم بالنسبة له انه « اقتنع » .. وبناء على ذلك قرر المكتب ملاحقة الشركات المالكة للسفن الحاملة للنفط الاسرائيلي ! ولحد الان لم يستطع المكتب معرفة جنسيات تلك السفن !!

صح النوم يا « مقاطعة » .. هل نسيتم الخير الذي ذكرته صحيفة (يديوت احرونوت) الصهيونية عن ان البواخر العربية الايرانية تقوم بحراسة تلك السفن الناقلة للنفط حتى البحر الاحمر لتتولى بعدها هذه المهمة السفن الحربية الاسرائيلية !! قد نمركم ايها السادة لانكم « لا تحستون » العبرية جيدا ، ولكن هذا الخبر

قيل في قديم الزمان انه توجد في الدنيا سبعة عجائب ، ولكن يمكن القول انه توجد ثمانية ، و «العجيبة الثامنة» الاخيرة هي اعجبها !! ويعود فضل اكتشافها الى حرب تشرين! حيث اصحبت هذه « العجيبة » سمة من سماتها الخاصة ، وهي ان كل المقاييس والمبادئ والقوانين قد انقلبت واصبحت لنا اخرى!! وها هي بعض من قصص هذه العجيبة ..

اميركا اصحبت صديقة للعرب ، صناعة للسلام ، نيكسونها يستقبل في القاهرة استقبال الفاتحين وكانه العابر لخط بارليف في تشرين!! فسبحان مغير احوال اميركا واحوال حكومتها « العرب » ، فيالامس القريب كانت اميركا عدوة الشعوب ، عدوة العرب ، تحاربهم مع اسرائيل . فانتومها زرع الموت في مصنع (ابو زعبل) ، نابالها قتل الزهور في مدرسة بحر البقر للاطفال ، هذه الفاتوم الامريكية الصنع جعلت جنوب لبنان حرائق ودمارا ، والمخيمات انازا لحرب ماضية . وقرى الجولان اصطبغت بالسواد بعد ان زارتها الصواريخ الامريكية - الاسرائيلية ..

اميركا ايها الاخوان تغيرت .. فقدره قادر تغير كل شيء الم تسمعوا بالقائل المجرم الذي اصبح قديسا رحيميا !! انسوا كل ما قيل عنها فحرب تشرين غيرتها و « زعل » « العرب » معها قد انتهى وشعارنا هو : الصلح سيد الاحكام و « العرب » اصحاب تقاليد فهم اول من يغفر للاخر « ذنوبه » اذا كانت لديه ذنوب !! المهم هو ان اميركا تحولت لجانب « العرب » !!

فلا تستغربوا ايها الاخوان .. فيغمضة عين نسوى الامور من جديد ويعد ترتيب الاوضاع بصورة جذرية كما قال ذلك نيكسون والسادات!! الشمس ايها « العرب » ستشرق عليكم من الغرب ، فانظروها ، مدوا ايديكم لها ، تحسبوا دفئها - فهي الخير الذي اكتشفناه بعد حرب تشرين .. اليست عجيبة تلك ايها الاخوان ان تشرق الشمس من الغرب !!

لكم تغير نيكسون في ايامه الاخيرة .. فحرب فيتنام لم تستطع تغييره ، واذا بيلسم سحري